

م 41 الاعتكاف - الفقه - المستوى الثالث (2) - د. خالد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:00:00](#)

امين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحباً بطلاب العلم اكااديمية يزاد وانتم في دورة زاد الثانية في المستوى الثالث - [00:00:50](#)

ما زال حديثنا عن تنمة احكام الصيام لكن في باب مستقل يلحقه العلماء رحمهم الله دوماً في احكام الصيام ذلك ارتباط هذا الباب في شهر رمضان من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:07](#)

ولمعن اخر سنذكره ان شاء الله عندنا حديثنا عن هذا الباب هذا الباب من الابواب العظيمة. التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها وتعبد لربه عز وجل بها - [00:01:24](#)

الله تعالى امر بتطهير بيته لهذه العبادة ليقوم الناس بها في بيت الله الحرام وفي جميع مساجد ربنا عز وجل التي بنيت لله تعالى تشرع هذه العبادة على مسألة بيانه - [00:01:39](#)

ان شاء الله هذه العبادة ايها الاخوة التي نتناولها في هذا اللقاء الرابع عشر هذي العبادة هي عبادة جليلة عظيمة تهذب النفس وتدرّب المرء على ان يخلو بربه سبحانه وتعالى - [00:01:57](#)

وان تعتاد هذه النفوس على محبة الله جل وعلا وعلى الانس به سبحانه وتعالى نحن نتحدث ان شاء الله واياكم عن الاعتكاف وقبل الذكر تعريفه والحديث عن فضائله اقول لماذا يلحق العلماء رحمهم الله - [00:02:16](#)

باب الاعتكاف في احكام الصيام يلحقونه لامرّين الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان هذا الاول وسبب اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاواخر من رمضان - [00:02:36](#)

انه عليه الصلاة والسلام يلتبس ليلة القدر وقد اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكف العشرة الوسطى من رمضان ثم انه اعتكف العشر الاواخر من رمضان ولا وما زال - [00:02:56](#)

يعتكف هذه العشر حتى قبضه الله جل وعلا واعتكف عليه الصلاة والسلام العام الذي قبض فيه عشرين يوماً وهذا هذه العبادة في رمضان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعتكف فيها يلتبس ليلة القدر - [00:03:14](#)

ثانياً ذهب جماعة من العلماء الى ان من شرط الاعتكاف الصيام وقالوا لا يصح لامرّ ان يعتكف اعتكافاً الا وهو صائم وعليه الحق العلماء هذا الباب في احكام الصيام لان من شرط الاعتكاف ان يكون المرء صائماً عند جملة من العلماء والصواب - [00:03:36](#)

ان هذا ليس بشرط وذلك ان عمر رضي الله عنه قال النبي عليه الصلاة والسلام لفتح مكة يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان نعتكف ليلة في المسجد الحرام - [00:04:02](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام او في بنذكرك ولما صحح النبي صلى الله عليه وسلم نذر عمر رضي الله عنه ان دل على ان النذر ليس من شرط دل على ان الاعتكاف ليس من شرطه الصيام - [00:04:19](#)

اذ لو كان من شرطه الصيام ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ناهياً لعمر رضي الله عنه عن الاعتكاف في الليل وقاله لا يصح اعتكافك لان من شرط الاعتكاف ان تصوم والليل لا صيام فيه - [00:04:38](#)

ما هو الاعتكاف طيب؟ اذا قلنا هذا الاعتكاف عبادة فعلها النبي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وواظب عليها تشوقت النفس

وتشوفت انت تعرف ما هذه العبادة التي واظب عليها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:58](#)

اذا اردنا ان نعرف الاعتكاف في اللغة من حيث الدلالة اللغوية من الاعتكاف هو لزوم الشيء وحبس النفس عليه ايا كان هذا كان عمل
بر لو كان عملا غير صالح - [00:05:14](#)

كما قال الله جل وعلا ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها
عاكفون اي ملازمون ومنقطعون عندها تحبسون انفسكم عليها - [00:05:28](#)

الاعتكاف في اصل اللغة حبس النفس يقال فلان معتكف في داره يعني منقطع في داري وملازم لهذه الدار وفلان معتكف في المكتبة
يعني طيلة يومه هو حابس لنفسه في مكتبة - [00:05:47](#)

وفلان معتكف في السوق لا يخرج من هذا السوق ملازم له لكن ما هو الاعتكاف الاصطلاحي عند العلماء رحمهم الله الاعتكاف ولزوم
مسجد بطاعة الله تعالى على صفة مخصوصة هذا المسجد اولا الاعتكاف يكون فيه لزوم - [00:06:03](#)

ومن كان غير ملازم يدخل ويخرج ويذهب ويجيء هذا ليس معتكفا الاعتكاف ان يكون فيه لزوم. ان يلزم المسجد. ثانيا ان يكون هذا
اللزوم لمسجد لا يكون الاعتكاف الا في المساجد - [00:06:25](#)

فلو ان امرأ حبس نفسه في بيته فان هذا لطاعة الله تعالى فان هذا لا نسميه اعتكافا شرعيا. ولو ان امرأة لازمت مصلاها في بيتها
ومكثت في هذا المصلى لشهر او لعشرة ايام - [00:06:45](#)

فانا لا نسميه اعتكافا في الشريعة لان الاعتكاف ولزوم للمسجد. الاعتكاف لزوم للمسجد. وهذا المصلى الذي في البيت ليس مسجدا
لماذا يكون كيف يكون اعتكاف طاعة اذا كان بنية صالحة لزوم مسجد لطاعة الله - [00:07:04](#)

من لزم مسجدا للعمل والبناء مثلا هذا عامل فني لاصلاح الكهرباء فجاء به من بلدة الى قرية ليصلح لهم الكهرباء في هذا المسجد
فمكث في المسجد ليومين او لثلاثة ايام - [00:07:27](#)

يصلح لهم الكهرباء في المسجد وينام ويبقيت في هذا المسجد هذا لم يمكث لطاعة الله اذا مكث لعمل لكنه لو نوى الاعتكاف الشرعي
لصح منه لكنه هو حبس نفسه لشيء من الدنيا - [00:07:45](#)

الاعتكاف هو لزوم مسجد لطاعة الله تعالى على صفة مخصوصة يأتي بيانها ان شاء الله من انقطاع للعبادة والذكر والعمل الصالح هذه
العبادة مشروعة نعم فان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:02](#)

اعتكف والله جل وعلا في كتابه الكريم اشار الى هذه العبادة حتى حصل اجماع العلماء على الاعتكاف ولذا قال العلماء رحمهم الله
الاعتكاف مشروع بالكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقد قال الله جل وعلا ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد - [00:08:23](#)

فدل ذلك على ان الاعتكاف مشروع لان الله تعالى لم ينه عنه انما نهى عن مباشرة النساء اثناء الاعتكاف وقال الله جل وعلا ان طهر
بيتا طائفين والعاكفين والركع السجود - [00:08:46](#)

امر لان اطهر بيتي للطائفين والراكعين طاهر بيت يد الطائفين والعاكفين والركع السجود امر ابراهيم عليه الصلاة والسلام واسماعيل
بتطهير البيت للطائفين والعاكفين والركع السجود طاعة لله جل وعلا. فدل ذلك - [00:09:03](#)

على ان بناء المساجد بني لامور منها الاعتكاف ولذلك نهى عن مباشرة النساء وامر ابراهيم الخليل واسماعيل بتطهير البيت فقال
تعالى ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود نقف عند هذه الدلالة من كتاب الله تعالى - [00:09:26](#)

وتتم لكم ان شاء الله بعد الفاصل ما كان صلى الله عليه وسلم يفعله في هذا الاعتكاف فانتظرونا يراكم الله للمرأة في الاسلام
احكام تشريعية تختص بها رعاية لها وصيانة وتكريما - [00:09:46](#)

لا تضيقا عليها ولا تصغيرا لشأنها. فالمرأة لا تزوج نفسها وانما يزوجها وليها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي هذا
مراعاة لحياتها فان مباشرتها عقد الزواج بنفسها يخدش هذا الحياء. وربما تحملها طبيعتها العاطفية على اختيار غير الكفر -

[00:10:22](#)

ستقع في ورطة يصعب انفكاكها منها اما الولي فكونه رجلا يجعله اعرف باخلاق الرجال ومكامن قوتهم وضعفهم وكونه ابا او اخا

يجعله اجدر في رعاية مصلحتها وكرامتها وفي السفر ربما تعرضت المرأة للمفاجآت من مشقة او اعتداء او حاجة - [00:10:51](#)

فلا تجد من يهتم لامرها دون مطعم فشرع الاسلام الا تسافر المرأة الا مع زوج او محرم يعتني بها ويقوم بشأنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة - [00:11:19](#)

الا مع ذي محرم. ومحرم المرأة كل ذكر تحرم عليه تحريما مؤبدا. بقرابة او رضاع او مصاهرة. كالاخ وابي الزوج. واما زوج والاخت فليس بمحرم لان تحريمه مؤقت ويشترط ان يكون المحرم بالغاً عاقلاً - [00:11:36](#)

ان كل منصف تأمل هذه الاحكام وغيرها يجد فيها الرحمة والعناية بالمرأة. وصيانتها من عبث العابثين وصدق الله اذ يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل - [00:11:59](#)

وكنا قد ذكرنا ان الاعتكاف مشروع بكتاب وكذا بالسنة وقد جاء في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها وهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتكاف - [00:12:37](#)

حتى توفاه الله جل وعلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله كان في الصحيحين وهذا هذه المداومة من النبي عليه الصلاة والسلام على اعتكاف - [00:12:54](#)

دالة على مشروعيته وقد حكي العلماء الاجماع على مشروعية الاعتكاف كابن المنذر رحمه الله وكذلك حكاه ابن حزم رحمه الله في كتابه مراتب الاجماع في مراتب الاجماع حكي هذا الاتفاق من العلماء رحمهم الله - [00:13:10](#)

على مشروعية الاعتكاف واعتكف النبي صلى الله عليه وسلم واعتكف ازواجه معه واعتكف المسلمون ولم يترك النبي عليه الصلاة والسلام اعتكاف العشر الاواخر من رمضان الا سنة واحدة وقضاه من شوال - [00:13:30](#)

وكان سبب تركه الاعتكاف في ذلك العام انه عليه الصلاة والسلام اعتكف اعتكفت بعض ازواجه رضي الله عنهن ثم كثرت القباب وجاء النسوة جميعا فقال عليه الصلاة والسلام لما تكاثرت نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:51](#)

اتينا للاعتكاف شعر النبي عليه الصلاة والسلام انه حصل تغاير بينهن واتينا الاعتكاف مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال البر اردتن ثم خرج صلى الله عليه وسلم معتكفيه ولم يعتكف ذلك العام - [00:14:15](#)

وقضاه عليه الصلاة والسلام من شوال ما حكم هذا الاعتكاف الذي واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم العلماء رحمهم الله قالوا بان الاعتكاف سنة ذلك لمواظبة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:14:33](#)

ولا ينبغي لمسلم ان يزهد في هذه السنة التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك قال الزهري عجا للمسلمين تركوا الاعتكاف مع ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:53](#)

مدة قادمة المدينة ما تركه حتى قبضه الله هذا الاثر يدل على شدة ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم الاعتكاف ويدل على شيء اخر هو ان ترك الاعتكاف قد بدأ وظهر - [00:15:08](#)

من عهد اتباع التابعين حتى قال بعض العلماء لم ارى الناس يعتكفون في المدينة او نحو هذه العبارة ما الذي جعل الاعتكاف اه لا يظهر ولا ينتشر ما حرص النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:15:25](#)

الذي يظهر والله اعلم ان الاعتكاف عبادة ثقيلة والمراد منها هو امر جلل هو ان يخلو المرء بربه جل وعلا وان يكون هذا المرء يجد انسا بباريه سبحانه وتعالى ولما كان الاعتكاف على هذه المنزلة والنفوس قد ضعفت - [00:15:43](#)

شق عليه هذا الاعتكاف ولذلك لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد في فضل الاعتكاف ولا نجد حديثا مثلاً يقول من اعتكف يوما فله كذا وكذا - [00:16:04](#)

ومن اعتكف اسبوعا وقف له كذا وكذا من الثواب لان الاعتكاف ايها الاخوة لا يراد لذاته انما يراد الاعتكاف لما يحصل منه ويكون من ورائه من الفضاء التي تعود على قلب العبد المسلم - [00:16:20](#)

ولذلك ينبغي للمسلم اذا اراد ان يعتكف ان يحقق مراد الله جل وعلا اليوم كما يقول بعض مشايخنا الاعتكاف في المسجد النبوي والمسجد الحرام اصبح جزءا من الاجتماعي الا من رحم الله - [00:16:39](#)

فان بعض الناس يأتي ويعتكف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجد انه يكون في هذا المعتكف مع جملة من اصدقائه واصحابه واجد بجواره كذلك جملة من اهل قريته وبلدته - [00:17:00](#)

ويدعى على الافطار ممن يكون من اصدقائه فيفطر معهم ويتجاذب الحديث ثم يدعى على العشاء بعد صلاة التراويح عند قوم اخرين ثم يدعى على وليمة للسحور وللشحرور بعد صلاة القيام - [00:17:17](#)

ان هذا الرجل ليلته تقضى في الولايم والذهاب والاياب واصبح المرء كأنه في بيتي بل ربما كان المسجد كان المسجد اكثر انس له من بيته في بيتي لوحدي ومع اهلي وبنيه - [00:17:39](#)

لكن اذا كان في المسجد النبوي على هذه الصور التي مر ذكرها لوجد انه يا مجتمع مع اصدقائه ومع اهل محلته وقريته. واذا انسا لم يجده في بيته لا نعني بهذا الكلام - [00:17:57](#)

ان نزايد بالاعتكاف انما القصد ان يحرص الناس على تحقيق مراد الله تعالى في الاعتكاف واذا كنت معتكفا فلا تجتمع مع الناس كثيرا وحقق مقصود الاعتكاف واحرص ان تعتكف في مكان لوحدك فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:14](#)

كان يضرب له اه قباء خاص المسجد يدخل له يخرج للناس ليصلي معهم ثم يعود الى موضع معتكفه يصلي فيه والى عهد قريب يذكر مشايخنا ان الناس لهم اماكن في المسجد النبوي - [00:18:33](#)

يصلون فيها خاصة قبل حصول ازدحام هم يعتكفون ويعودون الى معتكفهم ليصلوا فيه ويخلوا بعبادتهم اما يذهب المرء للمعتكف وهو جاعل همه ان يلتقي بالاصدقاء والاصحاب فان هذا في الحقيقة يخالف حقيقة الاعتكاف - [00:18:50](#)

الم نقل في شأن الصيام ان للصيام حقيقة كذلك ان الاعتكاف حقيقة ولكل عبادة حقيقة وحقيقة الاعتكاف ان يلد المرء اللذة والانس بربه سبحانه وتعالى ولد قال ابن القيم رحمه الله - [00:19:15](#)

ان في القلب شعثا لا يجمعه الا الله جل وعلا لا يجمعه الا الله جل وعلا سبحانه وتعالى وان المرأة اذا كان معتكفا يجمع هذا الشعث من قلبه ويتوجه الى بارئه سبحانه وتعالى - [00:19:34](#)

كم اخذنا في دنيانا هذه من الحديث والنظر والكلام والسمع واخذنا كذلك من القيل والقال. والذهاب الى المجالس اذا خان المرء بنفسه وتوجه لربه اياما معدودات يخلو يراجع نفسه ويحاسب نفسه ويكثر من ذكره - [00:19:54](#)

بربه سبحانه وتعالى فانه عند ذلك سيغير كثيرا من سلوكه وشأنه في عبادة ربه سبحانه وتعالى العلماء رحمهم الله ذكروا فضائل الاعتكاف من حيث ما يكون في سوق العبد ونص العلماء - [00:20:17](#)

ان هذا الاعتكاف لا يثبت في فظله حديث عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ولذلك افضل الاعتكاف انفعه نعم جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:36](#)

انا والاعتكاف الا في المساجد الثلاثة اي ان افضل اعتكاف ما كان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم كان في المسجد الحرام ثم ما كان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:51](#)

ثم ما كان في المسجد الاقصى ولو اعتكف المرء في غيرها لصح ذلك منه وكان مجزئا الا ان العلماء رحمهم الله قالوا بان الاصل ان المرء يحقق مقصود الاعتكاف في اي مسجد كان - [00:21:04](#)

ويخلو بنفسه ويتجه الى ربه سبحانه وتعالى ويحصره هذا الفضل وتحصو له تلك الفضائل الاعتكاف في اصل مشروعيته مسنون لكن هل يكون الاعتكاف واجبا هل يعرض الاعتكاف ما يجعله واجبا - [00:21:21](#)

نعم ربما عارض الاعتكاف ما يجعله واجبا لكن ذلك يكون في صورة نذكرها ان شاء الله بعد الفاصل تفاصل يسير ايها الاخوة ثم نبين لكم هذه الحالة التي يجب فيها الاعتكاف فانتظرونا يراكم الله - [00:21:42](#)

هل اعجبك الثمار اليانعة على اشجارها؟ والطيور المغردة على اغصانها؟ هل تأثرت بمشهد الزرع البهيح والجبال للشاهقة والانهار الجارية. اهذا كله وسائر المخلوقات من صنع الله الخالق. قال تعالى هذا خلق - [00:22:01](#)

بل الظالمون في ضلال مبين انه الخالق المبدع للخلق المخترع له على غير مثال سابق. قال سبحانه نعمة الله عليكم. هل من خالق

غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانا توفكون. وهب لنا نعمة الحياة - [00:22:35](#)

لنا ما ننتفع به من حولنا. قال تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. والخلق من الله تعالى هو ابتداء وتقدير النشء فالله خالقها ومنشئها. وهو متممها ومديرها. فتبارك الله احسن الخالقين - [00:23:15](#)

صنف المبدعات وجعل لكل صنف منها قدرا. فاوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير. والانسان والطاعة يرى والحيوان. والله تعالى الحكمة البالغة في الخلق والايجاد. فهو سبحانه الحق ولا يخلق الا بحق - [00:23:45](#)

قال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما والايمان بان الله هو الخالق. يستلزم الايمان بالوحيته ووحدانيته. قال تعالى فمن امن بان الله هو الخالق عبده وحده ولم يشرك به - [00:24:05](#)

شيئا ومن امن بان الله هو الخالق قبل حكمه وشرعه اذ هو اعلم بمصالح خلقه. ومن امن بان الله هو الخالق. ايقن بالبعث بعد الموت. اذ اعادة الخلق بعد الموت. اهون من بدئه دون مثال سابق - [00:24:55](#)

قال تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض. وهو العزيز الحكيم حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا ان الاعتكاف مسنون وانه ربما عرض له ما جعله واجبا - [00:25:15](#)

وذلك كان ينذر المرء ان يصوم يوما ان يعتكف يوما بعينه نذر المسلم اعتكاف يوم بعينه اصبحت الاعتكاف واجبا عليه بالنذر لا باصل الشرع. فلو قال قائل لله علي نذر - [00:25:59](#)

ان اعتكف عشرة ايام من رمضان القادم فانا نقول له يجب عليك ان تعتكف عشرة ايام من رمضان القادم ذلك لانك نذرته ليس لكون اعتكافي واجبا في اصل الشرع اذا الاعتكاف ربما وجب - [00:26:19](#)

ويكون وجوبه بسبب النذر لا باصل الشرع اما من حيث الاصل فان الاعتكاف آ سنة وليس بواجب هذا الاعتكاف حتى يكون صحيحا له شروط الشرط الاول النية لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:40](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فاذا اراد المرء ان يصوم يوما فان لو اراد المرء ان يعتكف يوما ينبغي له ان ينويه ولو دخل امرؤ المسجد ودخل معه اخر لذات المسجد - [00:27:03](#)

ودخلوا سويا من صلاة الفجر وخرجوا فجر اليوم التالي الاول نوى منهما اعتكافا والثاني لم ينوي الاعتكاف فان الفعل من الاثنين واحد فان الفعل الاثنين واحد لكن النية من الاثنين مختلفة - [00:27:21](#)

الاول اول اعتكافه والثاني لم ينوي اعتكافا والنية تميز بين الاعمال ولذلك قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى يشترط لصحة الاعتكاف النية كذلك يشترط الطهارة من الحدث الاكبر. لماذا - [00:27:44](#)

لان الاعتكاف لا يكون الا في مسجد واذا اعتكف المرء وهو على جنابة فانه لا يشرع له ان يمكث في المسجد وهو جنب ويكون بذلك قد خالف امر الله تعالى - [00:28:09](#)

ومكث وهو جنب في المسجد فلا يصح اعتكافه والشرط الثالث ان يكون اعتكاف في مسجد تقام فيه صلاة الجماعة من شرط صحة الاعتكاف للرجل ان يكون في مسجد تقام فيه صلاة الجماعة - [00:28:25](#)

اما المرأة فهل يشرع لها الاعتكاف؟ نعم يشرع المرأة الاعتكاف فان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اعتكفن معه ولكن المرأة لا يشترط لصحة اعتكافها ان تكون في مسجد تقام فيه الجماعة - [00:28:45](#)

لماذا لان المرأة ليست من اهل الجماعة وليست مخاطبة في الجماعة هذه المرأة لو ان اعتكفت في مسجد مهجور عندهم لا جماعة فيه ترك الناس الجماعة في هذا المسجد وانتقلوا الى مسجد اخر - [00:29:04](#)

نقول لهذه المرأة اعتكافك صحيح لانك لست مطالبة بصلاة الجماعة اذا امنت على نفسك في هذا المسجد وانه لن يلحقك لن يلحقك ضرر في هذا المسجد فان اعتكافك صحيح اعتكفي في المسجد - [00:29:25](#)

وابقي فيه ولا شيء عليك اذا اعتكفت فيه بل انك اتيت بالسنة اما الرجل فانه مطالب بالجماعة ولذلك قال العلماء من شرط صحة الاعتكاف للرجل ان يكون في مسجد تقام فيه صلاة الجماعة - [00:29:46](#)

لماذا لانه اذا خرج لكل صلاة لمسجد اخر فان خروجه سيتكرر وهذا الخروج المتكرر يؤدي الى بطلان الاعتكاف وان لم يخرج الى المسجد الذي تقام فيه الجماعة فانه سيكون بذلك قد ترك الجماعة - [00:30:03](#)

ويكون قد خالف باعتكاف ففعل سنة وهو الاعتكاف وترك واجبا وهي صلاة الجماعة والواجب مقدم على السنة بهذا يكون المرء قد فعل فعلا مكروها او ممنوعا لتركه لصلاة الجماعة وعليه نقول يشترط لصحة الاعتكاف للرجل ان يكون في مسجد تقام فيه صلاة الجماعة - [00:30:24](#)

المرأة يصح اعتكافها قلنا لكم المرأة تعتكف كما اعتكف بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كعائشة واعتكفت ام سلمة واعتكفت حفصة رضي الله عن الجميع حتى المستحابة يجوز لها ان تعتكف. اما الحائض فلا - [00:30:54](#)

اما المستحابة فيجوز لها ان تعتكف في المسجد اذا امن التلويث المسجد فان بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم اعتكفن في المسجد وضعت تحتها ما يمنع تلويث المسجد لخروج الدم - [00:31:14](#)

هذا ايها الاخوة والاخوات ما يتعلق بشروط الاعتكاف ربما سأل سائل هل الاعتكافي آآ مدة محددة هل ام ان المرء له ان يعتكف ولو مدة يسيرة الاعتكاف ليس له مدة ليس له مدة معينة - [00:31:33](#)

ولو اعتكف المرء يوما او بعض يوم او ساعة من نهار صح ذلك لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يقيد به لكن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في زمن معين - [00:31:54](#)

ونستطيع ان نقول الاعتكاف ليس له مدة محددة وليس له وقت محدد فلو اعتكف في شعبان او شوال او رجب كل ذلك جائز ولكن له وقت يشرع فيه ويستحب فيه - [00:32:11](#)

ويكون فيه من الاعمال الفاضلة وهو العشر الاواخر من رمضان ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله جل وعلا واذا اراد المسلم - [00:32:27](#)

ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فان المشروع له ان يدخل المسجد للاعتكاف ليلة احدى وعشرين فاذا غربت شمس اليوم العشرين يكون في المسجد ليدرك اليوم كاملا بليته فان الليلة ايها الاخوة - [00:32:43](#)

تسبق اليوم فاذا اراد المرء ان يعتكف يوما يدخل من ليلته فيدخل معتكف عند غروب شمس اليوم العشرين ليدرك ليلة احدى وعشرين وهو في معتكفه وهذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:04](#)

اذ كان يدخل ليلة احدى وعشرين ويخرج المعتكف عليه الصلاة والسلام بعد غروب شمس اخر يوم من رمضان اما ما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:22](#)

كان يدخل في المعتكف يوم اليوم الحادي والعشرين والمقصود انه صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكانه المهيأ الخاص للاعتكاف فقد قلنا لكم قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي مع الناس - [00:33:37](#)

ثم يعود بعد ذلك الى معتكفه. وينتهي وقت الاعتكاف على السنة بغروب شمس اخر يوم اخر يوم من رمضان وينبغي المعتكف ايها الاخوة ان يشتغل في هذا المسجد بالعمل الصالح - [00:33:54](#)

ولذلك قال فقهاء رحمهم الله وينبغي له ترك ما لا يعنيه وان يشتغل بالقرى بالخاصة قراءة القرآن والذكر والتسبيح والصلاة فان الاعتكاف اه مراده ان يخلو المرء بنفسه فان فراغك في العشر الاواخر في الاعتكاف - [00:34:10](#)

بالذكر والتسبيح وقراءة القرآن افضل فافضل من عملك بتعليم العلم ما لم يكن تعليم العلم على وجه الوجوب او لحادث شدة حاجة الناس وعدم وجود غيرك اما اذا كنت معتكفا - [00:34:33](#)

فان عملك على الخاص فان عملك الخاص من العبادة والذكر والتسبيح خير من تعليم العلم ومن اعانة الناس لان هذا هو المقصود الحقيقي من الاعتكاف واشتغل به ولا بأس بالحديث اليسير - [00:34:52](#)

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه بعض نساءه فربما تحدثن عنده قليلا ثم انصرف لكن ان يكون المعتكف في مكانهم منشغلا في الحديث واليوم اصبح الحديث متيسرا ما لم يكن من الحديث مع الجار - [00:35:10](#)

يكون حديثا مع المار وما لم يكن مع الجار ولا المار كان حديثا عبر هذا الجهاز والهاتف الجوال فهو يرسل صباح مساء ويضاحك ويحدث ويعانس من يشاء. كل ذلك يخالف حقيقة الاعتكاف ويذهب بمقصوده - [00:35:30](#)

والله المستعان نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا من احكام هذا الدين المتين والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:35:51](#)

وفي اللي يروي غلة الظمان بشرى نذاك بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:36:16](#)